توجه جديد للدولة نحو الاستثمار في السياحة البديلة بالقيروان

تشهد ولاية القيروان، اليوم تحولًا مهمًا في رؤيتها التنموية من خلال توجه الدولة نحو الاستثمار في السياحة البديلة.

والسياحة البديلة هي بعد للسياحة يركز على تجربة الأنشطة التي تتجاوز السياحة التقليدية لتتناول بشكل عام الأنماط التي تركز على احترام البيئة والثقافات المحلية والمجتمعات. غالبًا ما تتيح السياحة البديلة للمسافرين فرصة التفاعل مع الأماكن التي يزورونها بطرق غير تقليدية، مثل المشاركة في أنشطة خارج المسارات السياحية المعروفة.

فلم يعد الحديث في المجال السياحي مقتصرًا على استقطاب السياح لزيارة معالم القيروان الكبرى فحسب، بل أصبح الهدف أعمق وهو إعادة بناء علاقة جديدة بين الزائر والمكان، علاقة تتنفس من تراث المدينة وتضاريسها الفريدة.

ولكن السؤال البديهي الذي يمكن أن يطرح هنا هو ماذا ستجنيه القيروان فعليًا من هذا التوجه الجديد؟

وهنا يمكن القول بأن أول ما ستحققه الولاية ضمن دعم السياحة البديلة هو تنويع القاعدة الاقتصادية بعيدًا عن القطاعات التقليدية، فالسياحة البديلة قادرة على تحريك قطاعات متعددة في آن واحد منها الفلاحة البيولوجية والصناعات التقليدية والفنون الشعبية، والمشاريع السياحية الصغرى، وهو ما سيساهم في خلق آلاف الفرص للشباب والمرأة الريفية تحديدًا.

كما أن الاستثمار في السياحة البديلة سيعيد الحياة إلى القرى والأرياف المحيطة بالمدينة، حيث تملك القيروان مخزونًا طبيعيًا وثقافيًا قلّ نظيره، من واحات الزيتون الشاسعة إلى الحرف اليدوية المتجذرة، مثل صناعة الزرابي التقليدية والنسيج اليدوي، فكل هذه الكنوز المحلية، التي طالما بقيت في الظل، ستتحول إلى وجهات يقصدها الزوار الذين يبحثون عن تجارب مغايّرة.

إضافة إلى ذلك، ستستفيد القيروان من دعم بنيتها التحتية، حيث ستصبح الحاجة ماسة لتحسين الطرقات الريفية، تهيئة المسالك البيئية، توفير مرافق إرشاد سياحي، وتطوير فضاءات الاستقبال الصديقة للبيئة. وهو ما سينعكس إيجابًا على السكان المحليين قبل الزوار.

أما على المستوى الثقافي، ستعزز القيروان مكانتها كمركز للثقافة والتراث الحي، من خلال المهرجانات، الأيام المفتوحة، العروض الحية للفنون التقليدية، سيجد الزائر نفسه يعيش تجربة فريدة تربط الماضي بالحاضر في شوارع المدينة وأسواقها وساحاتها.

ولأن السياحة البديلة ترتكز على مبدأ الاستدامة، فإن القيروان ستكسب أيضًا رهان حماية تراثها الطبيعي والمعماري، حيث ستتم تشجيع السياحة المسؤولة واحترام الهوية البيئية والثقافية للمنطقة، مما يضمن تنمية متوازنة لا تستهلك الموارد بشكل عشوائي.

باختصار وانطلاقا من هذا التوجه نحو الاستثمار في السياحة البديلة فإن القيروان ستشهد أكثر من مجرد إنعاش اقتصادي بل ان هذا التوجه يعتبر مشروعا لإحياء الذاكرة الجماعية، وللعودة إلى روح المدينة التي كانت منذ قرون مركز إشعاع ديني وثقافي وتجاري في قلب البلاد التونسية.

اسماء بوخاتم

"فقرة بدايات" : تسلط الضوء على المشاريع الصغرى للشباب

قصة "عمر الهلالي"..حين تتحوّل البذرة إلى مشروع، والحلم إلى خضرة تُغذّي الحياة في زمن تتشابه فيه المشاريع، يظل من رحم الأرض رجل مختلف، لا يسعى وراء الربح فقط، بل خلف ترك أثر... خلف بصمة خضراء تشبه قلبه.

إنه عمر الهلالي، المهندس الشاب أصيل معتمدية عين جلولة من ولاية القيروان ورائد مشروع يستخرج من المورينقا عديد المنتوجات.

لم يكن الطريق معبّدًا أمامه، لكنّه كان يعرف وجهته جيدًا فهو شاب آمن بأن الزراعة ليست مجرد مهنة، بل رسالة، وأن النبتة ليست فقط منتجًا، بل حياة كاملة تُروى بالمعرفة والشغف، فاختار "المورينغا"، تلك النبتة الخارقة التي أغفلها كثيرون، لتكون حجر الأساس في مشروعه، وسرّه الأخضر.

بعيدًا عن المكاتب اللامعة والعروض الكثيرة، نزل عمر إلى أرض أجداده عاين، زرع، انتظر واختبر... لم يأتِ إلى هذا الحقل صدفة، بل جاء بحبّ العالم لما يفعل، ومع كل ورقة مورينڤا تنمو، كان حلمه أيضا ينمو بأن تكون لتونس صناعتها الطبيعية الخاصة، ومكانتها في سوق الصحة العالمية.

هذا المشروع ليس مجرّد شركة، بل قصة نجاح تونسية تُروى فهي تُصدّر اليوم منتجات المورينڤا الطبيعية من تونس إلى خارجها، وتقدّم بدائل صحية للناس، بلمسة محلية، وجهد وطني.

عمر الهلالي ليس فقط مزارعًا أو رائد أعمال... بل هو رجل زرع بذرة وعي في تربة الوطن، فأنبتت تغييرًا لا يُشترى ولا يُباع.

تسنيم الرمضاني

افتتاح أول قاعة سينما في المدينة العتيقة بالقيروان

في خطوة تُعدّ الأولى من نوعها، تمّ افتتاح أول قاعة سينما داخل المدينة العتيقة بالقيروان، خلال شهر أفريل الفارط في إطار مشروع يهدف إلى تعزيز الحركية الثقافية والفنية في قلب المدينة التاريخية.

وقد لاقى هذا الحدث ترحيبًا واسعًا من أهالي الجهة والمجتمع الثقافي التونسي، لما يحمله من رمزية ومعانٍ متعددة تتعلق بإعادة إحياء التراث وتحديثه.

تتميّز القاعة الجديدة، التي أُقيمت في أحد المباني التقليدية التي تم ترميمها باحترام صارم للخصوصيات المعمارية القيروانية، بتصميم داخلي يزاوج بين الزخرفة التقليدية والتقنيات الحديثة للعرض السينمائي. وقد تم في عملية التجديد مراعاة مبدأ الحفاظ على "الزليج" المحلي، والأقواس، والأسقف الخشبية القديمة، ما يمنح الزائر تجربة بصرية وروحية تُحاكي عبق الماضي وروح الحاضر.

كما لا تقتصر هذه القاعة، على العروض السينمائية فحسب، بل تهدف إلى أن تكون مركزًا ثقافيًا مفتوحًا، يُنظم ورشات عمل، محاضرات، لقاءات أدبية، وعروضًا فنية وموسيقية.

ومن المنتظر أن تحتضن قاعة السينما عددا من العروض للأفلام التونسية والعربية والعالمية، مع إعطاء أولوية لإنتاجات الشباب والمواهب الجديدة في إطار دعم الثقافة البديلة.

وقد عبّر عدد من المواطنين والمثقفين عن سعادتهم بهذا المشروع، معتبرين أنّه "نقطة مضيئة " في مسار إعادة إحياء المدينة العتيقة، التي عانت طويلاً من التهميش والتراجع في النشاط الثقافي والسياحي.

وقالت الفنانة التشكيلية المقيمة في القيروان آمنة الزربي، في تصريح لـ"جريدتي": "أخيرًا لدينا فضاء يعكس هوية المدينة ويوفّر منصة للفن السابع والتعبير الحر".

تجدر الاشارة الى ان افتتاح قاعة السينما بالمدينة العتيقة يمثّل خطوة استراتيجية لربط الأجيال الجديدة بتراثها، وتحويل الفضاءات القديمة إلى مراكز نابضة بالحياة الثقافية، وهو نموذج يُحتذى به في بقية المدن التونسية العريقة، حيث يمكن للتراث أن يكون منصة للإبداع، لا عبئًا على التنمية.

تسنيم الرمضاني

الزربية القيروانية أعرق سجاد تونسي ورمز التراث القيرواني

في قلب القيروان، المدينة العتيقة التي تمثل مصدرا للإلهام والجمال، تحكي "الزربية القروية" حكاية طويلة من التاريخ والتراث.

الزربية ليست مجرد سجاد، بل هي قطعة من الهوية الثقافية للقيروان.

بدأت "الزربية القروية" في الانتشار بالقيروان خلال العصور القديمة، وكانت رمزا للثبات والصمود.

وهي زربية تطرزها أنامل المبدعات من نساء القيروان اللواتي يتقنن في استخدام صوف من أغلى الأنواع، ويعتمدن على تقنيات يدوية دقيقة، تفرش على الأرض ليصبح فيها تنوع في الألوان والأنماط.

لكن ما يميز الزربية االقيروانية، هي النقوش والتصاميم التي تحمل رمزية الجهة كما أنها تجمع بين مجموعة من الألوان التي ترمز للأرض والطبيعة، فالأحمر يشير إلى حب الأرض، والأخضر يبرز الخضرة والزرع، والأزرق يشير الى السماء الواسعة.

عموما فان الزربية ليست مجرد زخارف، بل هي معاني ومشاعر تتنقل من جيل لجيل، لتحافظ على التقاليد وتخلد لحظات الأمل والصبر.

أما الزربية "العلوشة"، فهي واحدة من أجمل أنواع الزرابي القيروانية وأشهرها، هذه الزربية التي تتميز بالصوف الذي يتم استعماله وهو صوف غني بالنعومة والدفء حيث يضيف لمسة من الفخامة والجمال. الزربية العلوشة، تعتبر أكثر من مجرد قطعة ديكور، فهي قطعة فنية.

الزربية العلوشة، بألوانها المبهجة ونقوشها الرائعة، تشد الانتباه وتدفع بالناظر اليها الى الغوص في عالم من الحكايات فلكل "غرزة" فيها حكاية الى ان اصبحت اليوم رمزا ثقافيا يحتفل به في جميع أنحاء العالم.

ومع مرور السنين، مازالت الزربية القيروانية تزين الديار التونسية، وأصبحت قطعة يتسابق عشاق هذه الحرفة على عرضها في المعارض الدولية والمهرجانات الثقافية، فالزربية العلوشة أصبحت تمثل هوية وطنية، وتعتبر من أهم القطع اللي تبرز التراث التونسي في الخارج.

تقوى الفرشيشي

الورد "سفير" القيروان إلى العالم وفرة الإنتاج تساهم في تحريك عجلة الاقتصاد

في ولاية القيروان، حيث يمتد الزمن بين عبق التاريخ وهدوء الحقول، لم يكن الورد يومًا مجرد زهرة تُقطف هنا، صار الورد صناعة للفرح، ورمزًا لحركة اقتصادية وثقافية تعيد للمدينة نبضها مع كل موسم جني.

وفرة إنتاج الورد في القيروان، من معتمديات سيدي عمر بوحجلة وحاجب العيون والخزازية بمعتمدية القيروان الجنوبية وذراع التمار من معتمدية القيروان الشمالية. وكذلك منطقة سيدي علي بن سالم من معتمدية الشبيكة وبعض المناطق الريفية الأخرى، ساهم في خلق نشاط اقتصادي كبير. فالأسواق تنتعش، وتفتح المعارض أبوابها، ويحيي الحرفيون بالجهة صناعاتهم التقليدية بروح جديدة عبر المشاركة في المهرجان الدولي لورد القيروان.

وقد قُدّرت صابة الورد بالقيروان لهذا الموسم الفلاحي بما بين 400 و 550 طنا، مزروعةً على مساحاتٍ تتراوح بين 250 و300 هكتار. وتتّسم بتوزع الإنتاج على صغار الفلاحين، وفق تصريح رئيس قسم الفلاحة البيولوجية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان، عبد الرزاق السالمي.

كما أضاف رئيس قسم الفلاحة البيولوجية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، أن الجهة تحتل المرتبة الأولى على المستوى الوطني باعتبارها تمتاز بمناخ شبه جاف، معتبرا أنّ "الأسعار لهذا الموسم المقبولة وهي في حدود 30 دينارا للكغ الواحد بعد ما كانت خلال الموسم الفارط تتراوح بين 20 و40 دينارا".

وخلال زيارة فريق "جريدتي" الى احدى الحقول المنتجة الورد الدمشقي الذي تتميز به القيروان، التقينا بفلاحة شابة تدعى خولة، والتي كانت بصدد عرض ورودها في سلال تقليدية ونقول خولة: "الورد موش مجرد نبات... الورد حكايتو حكاية فرحة العروسة في القيروان إلى ما تكمّلش من غير ما تقطر الورد، والضيوف وقت يجيو، نستقبلوهم بماء ورد ."

كما تقول الحاجة السيدة :

"العرس القيرواني لازم ريحته تسبق صوت الطبال ... العروسة تلبس الورد وتعيش بيه لحظة ملكة، والدار تتعطر، والفرح يكمل ي تتعطر الدار بريحة الورد وماء الورد."

في القيروان، الورد ليس فقط زينة للأسواق أو تحفة للأعراس، بل هو روح تتغلغل في كل تفاصيل الحياة، في الأعراس، في المواسم الدينية والمناسبات العائلية. إنه سفير القيروان إلى العالم، يعبقه الذي يروي حكاية مدينة لا تزال رغم مرور الزمن، تحافظ على قلبها نابضًا بالحب والعطر.

وهكذا، يبقى الورد القيرواني أكثر من مجرد منتج فلاحي إنه شريان حياة يمتد بين الأرض والإنسان، في عالم تتسارع فيه وتيرة العولمة، تظل القيروان، بعطر وردها وأصالة أهلها تقدم درسًا مهما مفاده أن الجمال الحقيقي لا يُقاس بعدد الزوار ولا بحجم الأسواق، بل ببرائحة الفرح التي تعبق في الطرقات، وتُخزن في ذاكرة كل من مرّ من هنا.

اسماء بوخاتم

نبض الشارع القيرواني: حين يتحوّل الإسفلت إلى ملعب والحلم إلى حركة

في زوايا المدينة العتيقة، وعلى أرصفة شوارع القيروان التي تحفظ عبق التاريخ، ينبض جيل جديد... جيل لا يحتاج إلى ملاعب فخمة أو أدوات باهظة، بل يكتفي بأدوات بسيطة في شارع، بقميص مبلّل بالعرق، وبإرادة لا تُقهر.

هنا تبدأ الحكاية: **رياضات الشارع**". ليست مجرد تمارين، بل لغةُ جسدٍ، وصوتٌ حرية.

رياضات الشارع هي أشبه بقاعة رياضية في الهواء الطلق ، حيث كل شاب هو بطل قصته، فمنهم من يتسلّق الأعمدة بجسده في استعراض مذهل لقوته الجسدية، ومنهم من ينسجُ رقصات تُحاكي دقّات قلبه على نغمة "الهيب الهوب" قادمة من هاتف محمول، فهي رياضة تستهوي الشباب لقربها من رياضة الجماز في حركاتها وأسلوب تدريبها .

وتعتمد هذه الرياضة على البنية الجسدية وهي ليست حكرا على المنخرطين في النوادي الرياضية بل تمارس دون قيود وفي أي مكان خارجي وهذه الرياضة تنقسم إلى جزئين جزء خاص بألعاب الجماز وآخر يسمى بالأسلوب الحر الذي ينقسم بدوره الى قسمين المتحرك والثابت.

وتعبر رياضات الشارع من الرياضة غير المكلفة لاستخدامها أجهزة رياضية بسيطة باستطاعة الشباب صناعتها بمفردهم، وإقبال الشباب على هذه الرياضة يرجع الى شغفهم باللعبة حيث يحاولون قدر المستطاع التطوير فيها ونشرها في صفوفهم لتصل من الهوية إلى الحرفية والمشاركات في المسابقات الوطنية والدولية .

وتنتشر هذه الرياضة في الأحياء الشعبية لمدينة القيروان والفضاءات المفتوحة كفسقية الأغالبة وساحة سيدي الدهماني وحي المنشية والحديقة العمومية حي المعز المنصورة.

ففي القيروان، لم تعد الجدران صامتة، بل صارت شهودًا على شباب يُحاكون السماء بقفزاتهم، وعلى صداقات وُلدت بين زفرة تمرين وضحكة تعب. إنها ثورة هادئة، تكتبها الأجساد على الإسفلت.

رياضات الشارع ليست فقط رياضة هي أسلوب حياة شبابية جديدة وهي رسالة جيل يقول:"نحن هنا... نصنع من الشارع فضاءً للإبداع، ومن التعب متعةً، ومن الحلم واقعًا يتنفس.

مجد العزعوزي

مسجد المحنية أو مسجد الأنصاري...أول معلم ديني بني في القيروان

مسجد المحنية أول مسجد بني في تونس وهو من أقدم مساجد القيروان سنة 47 ه وهو كذلك أقدم من جامع عقبة بن نافع قرابة ثلاث سنوات.

في عهد عثمان بن عفان بدأت الحملات الإسلامية الاولى من اجل فتح افريقية وبلاد المغرب و كانت حملت العبادلة السبعة الاولى عام 23ه، ثم تتالت الحملات بانتظام، عام 47 للهجرة وصل الصحابي رويفع بن ثابت الأنصاري الخزرجي، في حملة لفتح المنطقة قبل تأسيس القيروان ، وفور وصوله اليها شيّد أول مسجد في افريقية ليطلق عليه اسم " مسجد الانصاري"، حيث كان تأسيسه قبل بناء جامع عقبة بن نافع بثلاث سنوات.

ولا يزال المعلم الديني، قائما وشامخا الى حد اليوم في حومة "الشرفاء" التي كانت تسمى "محرس الأنصار" ويطلق عليه أيضا " مسجد سيدي رويفع"، حيث يضم نخلتين غرسهما الصحابة عند تشييده حسب الرواية الشائعة.

ويسمى كذلك جامع "المحنية " لأن نساء القيروان يضعن الحناء على الجدار الخارجي تعبيرا عن إجلالهن للمجاهدين المدفونين في الساحة الداخلية للمسجد .

وقد بنى المسجد الصحابي الجليل رويفع بن الانصاري الخزرج، الذي شهد غزوة خيبر مع الرسول صلى الله عليه وسلم .

وشهد المسجد فتوحات الشام في عهد الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان وتولى رويفع بن ثابت امر طرابلس الغرب سنة 46للهجرة ومنها غزوة افريقية ففتح جزيرة جربة بعد سنة واحدة ووصل الى موقع القيروان أين أسس مسجد الأنصاري ثم انتقل الى مدينة البيضاء في برقة شرق ليبيا وعيّن أميرا لها حتى وفاته سنة 53ه وفي البيضاء دفن وبنيَ مسجد سيدي رويفع تخليدا لذكراه.

عزيز السيقاني

ترميم سور المدينة العتيقة بالقيروان...تقدم ملحوظ في الأشغال والمتابعة مستمرة

أفادت مصادر رسمية لفريق "جريدتي" بأن المعهد الوطني للتراث قد أعد المراجع الأساسية لمشروع ترميم الأسوار، بجهة القيروان تمهيدًا لطرح طلب عروض لاختيار مكتب دراسات مختص لإجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من الحالة الإنشائية للأسوار، مع إعطاء الأولوية للجزء المنهار بسور المدينة العتيقة بالجهة.

ومن المتوقع إبرام صفقة مع مقاول مختص في ترميم الأسوار بالتفاوض المباشر، بعد موافقة رئيس الهيئة العليا للطلب العمومي.

ورغم التقدم الملحوظ في الأشغال، لا تزال هناك تحديات تتعلق بعملية الترميم، خاصة بعد الحادث المأساوي الذي جد في ديسمبر 2023، حيث انهار جزء من سور المدينة أثناء أشغال الصيانة، مما أسفر عن وفاة ثلاثة عمال وإصابة ثلاثة آخرين.

وفي هذا السياق، دعت وزيرة الشؤون الثقافية إلى التعجيل في إيجاد الحلول الكفيلة بإتمام أشغال الترميم والصيانة في أقرب الآجال، نظرًا لأهمية السور في صيانة مدينة القيروان من جهة وبعده الجمالي والسياحي .

ومن جهة أخرى فإن هناك جملة من التوصيات المستقبلية للجنة الجهوية لليقظة بضرورة التسريع في ترميم سور المدينة العتيقة وتقليص عدد الحواجز في الأماكن التي لا تشكل خطرًا على المارة، مع مواصلة الزيارات الميدانية لمعاينة عدد من المباني والمواقع الأثرية وضبط الوضعيات الاجتماعية للسكان.

كما من المتوقع أن تساهم هذه الإجراءات في تعزيز حماية السور وضمان استدامته كمعلم تاريخي وثقافي هام في مدينة القيروان.

تسنيم الرمضاني

جعفر ماجد: شاعر الزمن الجميل

جعفر ماجد هو شاعر بحريني من أصول قيروانية، وُلد في البحرين في السبعينيات. ينحدر من مدينة القيروان التونسية العريقة، التي كانت مركزًا ثقافيًا هامًا في العالم العربي، وهو ما أثر بشكل كبير في تشكيل شخصيته الأدبية. تميز شعره بأسلوب رومانسي وواقعي في آن واحد، حيث مزج بين التعبير عن الحب والهموم الاجتماعية والسياسية. قصائده تتسم باللغة العذبة والصور الشعرية الجميلة، التي تلامس مشاعر القارئ وتسلط الضوء على قضايا الحرية والعدالة.

أسهم جعفر ماجد في إثراء الساحة الشعرية العربية من خلال مشاركته في العديد من المهرجانات الأدبية، وأصبح له مكانة بارزة في الساحة الثقافية الخليجية والعربية. بفضل أصوله القيروانية، حمل شعره عبق التاريخ العربي والإسلامي، مما منحه خصوصية جعلته محبوبًا لدى محبي الشعر والفن في المنطقة.

جعفر ماجد ليس مجرد شاعر، بل هو صلة وصل بين الماضي والحاضر، وبين التراث والمعاصرة، حيث ظل يكتب شعرًا يعكس هموم الأمة وتطلعاتها.

تقوى الفرشيشي

كيف تتأكد من مصداقية المحتوى أو المعلومة؟

تصديق أول ما تقرأه دون التحقق، خاصة إذا كان شائعًا على وسائل التواصل.

الاعتماد على عدد المشاركات أو الإعجابات لتحديد صحة المعلومة.

التحقق من المصدر ومقارنته بمصادر موثوقة أخرى

TRENDS

راديو واب ميغا، حيث يصنع النجاح لبنة بلبنة...

في قلب القيروان، حيث التاريخ يتنفّس من جدرانها العتيقة، وصوت الحكمة ينساب من مآذنها وأزقتها القديمة، وُلد صوت جديد لا يشبه ما سبق... صوت يحمل وجع المدينة وفرحها، صخب شبابها وأحلامهم. هذا الصوت هو "راديو واب ميغا القيروان". التجربة الإعلامية التي لم تأت لتكرّر ما قيل، بل لتقول ما لم يُقل.

لم يكن "ميغا" مجرّد مشروع إذاعي عابر، بل هو فعل مقاومة ثقافية، وهمسة ناعمة تقول: "نحن هنا، نرى، ونحكي، ونصنع الفرق".

انطلق الحلم من فكرة بسيطة: لماذا لا يكون للقيروان منبرها الحرّ، المستقلّ، الذي يتكلّم بلسان شبابها، ويفتح الأثير لكل من خنقهم الصمت؟

مرّ الراديو بمحطات كثيرة، كلّ مرحلة كانت علامة على نضج جديد...من الاستوديوهات البسيطة إلى فضاء إبداعي يحتضن المواهب، من البثّ التجريبي إلى شبكة برامجية متنوّعة، من الأصوات المرتبكة في البدايات، إلى حضور إذاعي واثق، يتسلّل إلى البيوت والهواتف والقلوب.

انطلق راديو واب ميغا القيروان، بإحداث أكاديمية إعلام القرب التي احتوت على مجموعة من الدورات التدريبية والتكوينية في أخلاقيات المهنة الصحفية والتقديم التلفزي والاذاعي والمونتاج الصوتي والفيديو وتقنيات التصميم الجرافيكي والبودكاست والتعليق الصوتي والكتابة الصحفية والمقابلة والروبورتاج..

كما أنتج أبناء وبنات راديو واب ميغا القيروان، أول مسلسل كوميدي يبث على قناتنا اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي لأول مرة بالنسبة للفضاءات الإعلامية على مستوى وطني وذلك سنة 2021 بعنوان "سي فرحات جزار الحومة" وقد لاقى رواجا في مدينة القيروان .

كما احتضن فقرة من فقرات القمة الفرنكوفونية وملتقى الوطني لاذاعات الواب في ديسمبر 2022 بالإضافة إلى التغطيات الإعلامية للتظاهرات والملتقيات والانشطة الصيفية لدور الشباب على مستوى وطني والمهرجانات الثقافية الدولية كشريك إعلامي للمهرجان الدولي بالفسقية والمولد النبوي الشريف كما قمنا بانتاج العديد من البرامج الإذاعية والتلفزية وكذلك إنتاج أول بودكاست في تونس يعنى بالمرأة بعنوان هن وكذلك تحصل الراديو واب ميغا القيروان على العديد من الجوائز الوطنية والدولية حيث تحصل على المرتبة الأولى وطنيا في مسابقة صناعة المحتوى بمهرجان الخمسة بالمركب الشبابي المغاربي رادس 2022 المرتبة الاولى وطنيا في مسابقة إنتاج محتوى رقمي باستخدام الذكاء الاصطناعي ضمن تظاهرة نفزاوة سيتي بقبلي والمرتبة الاولى وطنيا في تصميم وانتاج ومضة تحسيسية حول القضية الفلسطينية بدار الشباب قصور الساف 2024، وأخيرا تحصل أبناء راديو واب ميغا القيروان على المرتبة الاولى دوليا في انتاج فيلم قصير حول الهجرة اللانظامية بالمركب الثقافي المنزه ضمن المهرجان الدولي لأفلام حقوق الانسان في اطار مشروع أكاديمية "أكتيف ".

كما يشارك أبناء راديو واب ميغا، منذ ماي 2023 في أهم المشاريع الإعلامية التي تعنى بالتربية على وسائل الإعلام من قبل مشروع "جريدتي" في إطار الشراكة بين الادارة العامة للشباب بوزارة الشباب والرياضة وجمعية الخط والممول من منظمة interna- tional Media support الدنماركية ويهدف إلى تكوين الشباب بنوادي الإعلام والمساهمة في إنتاجات مرئية وسمعية ومكتوبة.

"ميغا" لم يكن مجرد صوت، بل صار مرآة لمدينة تعيش تناقضات كثيرة: بين الماضي المجيد والحاضر المتعثر، بين التراث الغني والحاجة للتجديد. في برامجه، تجد الفن والشعر والسياسة والدراما، تجد الفتى الذي يحلم، والفتاة التي تناضل والمواطن الذي يبحث عن الحلول ..إنه أكثر من راديو، بل هو تجربة حياة.

واليوم، وبعد سنوات من العمل والتحديات، لا يزال "راديو ميغا القيروان" ينبض... ولا يزال يتجدث" يتحدث عن القيروان كما لم تُحكَ من قبل، بلغة شبابية، بروح حرّة، وإصرار لا يلين، لأن المايكروفون في ميغا ليس أداة، بل موقف، ولأن الصوت في ميغا ليس مجرد ذبذبة، بل نبض مدينة.

تسنيم الرمضاني

جريدتي
JARIDATY

"نبض القيروان... من الشباب وإليه"

في مدينةٍ تنبض بالتاريخ والحرف والضوء، تنبعث من القيروان اليوم أصواتٌ شابة، تحمل الوعي، و تحلم بالغد.

هذه النشرية ليست مجرّد صفحات تُقلب، بل مساحة حرة خُلقت لتعكس اهتمامات الشباب، رؤاهم، وهواجسهم. هي مرآةٌ لواقعٍ نعيشه، ومنبرٌ لأصواتٍ كانت تُهمَّش، واليوم نُصِرّ أن تُسمَع.

نكتب لأنّنا نؤمن بأنّ الثقافة ليست ترفًا، بل حاجة يومية، ورافعة حقيقية للوعي. نتناول الشأن العام لأنّنا مقتنعون أن التغيير يبدأ حين نكون جزءًا منه، لا على الهامش.

من الحيّ، إلى الشارع، إلى الفضاء الثقافي، إلى المدرسة والجامعة... حيثما وُجد الشاب التونسي، وُجد السؤال، وُجد القلق، ووُجد الأمل.

شباب القيروان ليسوا على الهامش. نحن هنا، نقرأ، نكتب، نفكّر، ونحلم. نعيد بناء الثقة بيننا وبين الفضاء العام، نُصغي لبعضنا البعض، ونسائل الواقع دون خوف.

هذه النشرية هي صوتكم، فلا تترددوا في أن تكونوا أنتم... بجرأة، بصدق، ومسؤولية.

لأنّ الحبر إذا نطق بصدق الشباب... غيّر!

تسنيم الرمضاني

Alkhatt
وزارة شؤون الشباب والرياضة
الادارة العامة للشباب
IMS